أثر إستخدام التعلم التنافسى (الذاتى – المقارن – الجماعى) على الجانب المعرفي ومستوى الأداء المهاري للتمرينات الإيقاعية

م.د/ مريم محمد إبراهيم عمران
مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
كلية التربية الرياضية – جامعة طنطا

مقدمة ومشكلة البحث :

يشهد مجتمعنا اليوم نهضة واسعة النطاق في مختلف المجالات والميادين وتقوم هذة النهضة علي أساس من البحث العلمي والدراسة الموضوعية الهادفة ويعتبر البحث العلمي سمة من سمات العصر الحديث فقد أستعانت بة الدول المتقدمة لحل المشكلات المرتبطة بكافة المجالات التطبيقية وقد حظى ميدان التربية الرياضية نصيب كبير حيثت تتنافس الدول فى المجال الرياضي وذلك لإبراز قوة شبابها وتقدم علمائها ,ويعتبر التنافس في المجال الرياضي ضرورة هامة لتحقيق الرقي والتطور في جميع الأنشطة الرياضية , بل يذهب العديد من العلماء لحد القول بأن الرياضة دون منافسة لا قيمة لها سواء كان ذلك منافسة الفرد لنفسه أو بأقرانه أو بآخرين ، والمنافسة الرياضية لا يتوقف أثرها على نتائج المنافسة فقط كالفوز أو الهزيمة ، بل يمتد إلى الجانب التربوي الذي يعد من الأهمية بمكان حيث يسهم في التأثير على تطوير وتشكيل قدرات الفرد المختلفة البدنية والمهارية والمعرفية.

وفي هذا الصدد يشير **جابر عبد الحميد (٢٠٠٠م)** أن إتباع الطريقة التقليدية في التدريس لا تضمن نجاحاً في تدريس المهارات التي تحتاج إلى وقت طويل لأن المدرس في هذه الطريقة مهما أوتي من كفاءة في التدريس لا يضمن النجاح في إتمام عملية التعلم فهو يكتفي بإعطاء النموذج ولا يحدد وسائل تعليمية في الدرس فهو بذلك يجذب اهتمام المتعلم ولا يدفعه للتفكير والاكتشاف وهذا يتناقض والمفاهيم الحديثة للتربية، والتي نادت بأن لكل متعلم ذاتية خاصة به يجب احترامها والعمل على تقويمها،وإتاحة الفرصة للموقف التعليمي الذي يمكن من خلاله إبراز شخصيته (٤ : ٢١٣).

هذا ومن الإتجاهات الحديثة في السنوات الأخيرة في التعليم ، أن أساليب التدريس قد أتجهت بسرعة نحو الاهتمام بالمتعلم بحيث يكون فعالاً ونشطاً ومشاركاً فى العملية التعليمية ، وقد ظهرت إتجاهات عدة تقوم على دراسة نظريات التفاعل أو التأثير فى المواقف التعليمية ، وتأكيد ايجابية المتعلم ونشاطه،ومن بينها أسلوب التعلم التنافسي **Competitive learning style** الذى يتضمن تعاون أفراد كل مجموعة فيما بينها،وتنافس كل جماعة مع الجماعات الأخرى . (١٥: ٢٤).

ويعتبر التعلم القائم على الاسلوب التنافي من الاساليب الحديثة , التى يجتهد فيها المتعلم فى إظهار أفضل ماليديه من قدرات , ويعرف **حسن سعفان (٢٠١٠م)** التنافس" بأنه عملية اجتماعية بواسطتها يوجد شخصان أو أكثر أو جماعتان أو أكثر في موقف معين يجتهد كل منهما في الوصول إلي هدف معين، أو إلي أهداف معينة بحيث تصل إلي الهدف قبل الآخرين، أو تنال أكبر قسط منه عند الحصول عليه" (٢٥٣:٥).

ويتأسس أسلوب التعلم التنافسي على استخدام المعلم للأشكال التنافسية أثناء عملية التعليم، وفيه يقوم المعلم بعملية التخطيط حيث تحديد الأهداف التعليمية فى ضوء مستوى الطالب ومستوى التعلم المطلوب، وإعداد المواد التعليمية،وقبل تنفيذ المتعلم للنشاط التنافسي يقوم المعلم بشرح المهمة وتوضيح الهدف ، وشرح قواعد العمل ومعايير النجاح، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات، وفى أثناء التنفيذ يقوم المتعلم بممارسة النشاط التعليمى، ويحصل على فرص متساوية للمكسب، ويتبع القواعد ويكون مثالياً فى حالة فوزه أو خسارته، ويكون دور المعلم توجيه سلوك وأداء الطلاب وتقديم التغذية الراجعة والمساعدة لهم أثناء تنفيذ المهمة، وذلك بهدف تحسن الأداء، ويقوم المعلم بعد ذلك بتقويم التعلم الذى وصل إليه الطالب ونوعيته ، ولتحقيق ذلك يستخدم المعلم بعض أساليب التقويم (١١: ١١٤- ١٢٦).

وترى **الباحثة** أن اسلوب التعلم التنافسي يعتمد في طياته على بعض الجوانب النفسية التى ترفع من مستويات الدافعية لدى المتعلمين نحو الاجتهاد وإظهار أفضل أداء ممكن , ولذلك يجب على المعلم إستخدام الاسلوب التنافسي للمتعلمين وهذا ما أشارت إليه "**سناء سليمان**" **(٢٠٠٥م)** أن فى أسلوب التعلم التنافسي على المعلم أن يراعى دخول المتعلم فى مسابقات تقوم على أساس التنافس من أجل التعلم والمتعة،كما يجب إتاحة الفرصة أمام المتعلم للعمل بشكل فردى لتحقيق أغراض خاصة بالمتعلم، وكذلك وضعه داخل مجموعات صغيرة بهدف وصول أداء المجموعة للتمكن. (٩ : ٤٢)

ويمكن تقسيم التنافس إلى "تنافس الفرد مع نفسه" وهنا يكون الهدف هو تحقيق أفضل مستوي للفرد نفسه فى تحدى حقيقى لقدراته،فالطالب يحاول التفوق في الدراسة، واللاعب يحاول تحقيق إنجازات أعلى، ومنافسة الفرد مع نفسه بالرغم من وقوعها ضمن أشكال التنافس إلا أنها قد يكون لها دوراً مباشراً في كل من الشكلين الآخرين، وبالرغم من أن التنافس الجماعي يعتمد علي التعاون إلا أن كل لاعب في الفريق يحاول تحقيق أفضل أداء لنفسه للمحافظة علي المكانة التي أكتسبها من قبل على الأقل أو للتأكيد على تقدمه وتطوره، ويلعب نفس الأداء بالنسبة للشكل الثاني من أشكال المنافسة، وهي المنافسة الفردية أو تنافس الفرد مع آخر، فيحاول كل فرد تحقيق أفضل مستوي ممكن , و"**التنافس المقارن (لاعب ضد**

لاعب آخر) " طبيعة التنافس هنا تقوم على إظهار القدرات والمهارات الفردية لكل لاعب بما يحقق له الإقتراب والتساوي أو التغلب علي منافسه،وهنا غالباً ما تعود النتيجة على اللاعب نفسه. و "**التنافس الجماعي (فريق ضد فريق آخر)**"وهنا يلعب التعاون والانسجام بين أفراد المجموعة دوراً رئيسياً هاماً للنجاح والاقتراب من تحقيق أهداف المشاركة حيث تظهر قدرات ومهارات الأفراد لخدمة بعضهم البعض بما يعود أثره على الفريق كمجموعة،وغالباً ما تعود النتيجة على جميع أفراد الفريق،حيث يتأثر الهدف العام للفريق بإمكانية كل فرد بالتعاون مع باقي أعضاء الفريق(١٤ :٨٠ ، ٨١).

تعتبر التمرينات الفنية الإيقاعية من الأنشطة الحركية التى تسعى الدول المتقدمة إلى تنشيط ممارستها، حيث إنها تنمى الطالبة بدنياً ونفسياً وإجتماعياً وتعمل على إكساب القوام الجيد وتنمية الإحساس بالتناسق وقوة الحركات، وزيادة الشعور بالعلاقة بين الزمان والمكان والإحساس بالحركة وديناميكيتها، كما أنها تتميز بالتنوع والشمول، وهذا التنوع والشمول يجعل الطالبة متحكمة فى سرعة الإستجابة للعمل العضلى والإستمرار فى هذا العمل فى إطار متوافق، كما أنها تعمل على إكساب القدرة على التخيل والإبداع والتحكم فى سرعة تلبية الجهاز العضلى وإظهار قوة الشخصية والإرادة، والتعود على التغلب على المصاعب وتحدى القدرات. (٧:١٢)(٤٠:٨)

ولذلك فإن التمرينات الإيقاعية أحد المواد الدراسية في كليات التربية الرياضية والتي تتضمن حركات بدنية ومهارات متنوعة تؤدى بصورة فردية أو جماعية ويتميز الأداء فيها بالتناسق والجمال ، وتؤدى في صورة جملة حركية مكونة من مهارات عناصر الجسم الأساسية والمتمثلة في (الوثبات والفجوات – الدورانات واللفات – التوازنات – المرونات والتموجات) مع المصاحبة الموسيقية ويمكن أن تؤدى تلك العناصر بشكل منفرد أو باستخدام الأدوات الخمس (الحبل – الشريط – الكرة – الصولجان – الطوق) ، ولذا يلعب مستوى الأداء لتلك المهارات دورا هاما ، حيث كلما ارتفع مستوى الأداء المهاري لتلك المهارات والحركات اتصف الأداء بالسلاسة والانسيابية وتميز بالطابع الجمالي والانفعال السار المحبب إلى النفس . (٥٤:٧)(٣:١٩)

هذا ومن خلال خبرة الباحثة وتدريسها للتمرينات الإيقاعية للطالبات بالاسلوب التقليدي وأثناء المراجعة على بعض المهارات , لاحظت الباحثة أنه هناك إنخفاض واضح في مستوى الرغبة في انجاز وتعلم المهارات , وذلك نظراً لعدم وجود مواقف تعليمية جديدة ومبتكره تجعل الطلاب أكثر إيجابية ونشاط في هذه العملية , مما دفع الباحثة للتأكد من صدق وجود هذة المشكلة من خلال القيام بدراسة إستطلاعية تهدف الى بث روح التنافس بين الطالبات من

خلال تقسمهم الى مجموعات وكذلك منافسات فردية , والتى أظهرت ان هناك دافعية ورغبة يمكن ملاحظتها بين الطالبات في سرعة تعلم وإظهار أفضل أداء ممكن الأمر الذي دفع الباحثة بالبحث في هذة المشكلة , ومن هذا المنطلق العلمي في التأكد من وجود المشكلة , ونظراً لعدم فاعلية الطريقة التقليدية المتبعة في تدريس مقرر التمرينات الإيقاعية والتي لا تتيح للمتعلمة مواقف تعليمية تجعلها إيجابية ونشطة في هذه العملية ، ومن خلال إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات العلمية المرتبطة بأسلوب التعلم التنافسى مثل دراسة **نظير إسماعيل** (٢٠٠٤م)(١٨)، **علي الفرطوسي** (٢٠٠٥م)(١٣) **Bonniess,M** (٢٠٠٧م)(٢٠) ,**أحمد شحاته** (٢٠١٠م)(١) ،**باسم عبد العظيم** (٢٠١٠م)(٢) ،**ميساء سلمان وعمر سعيد** (٢٠١١م)(١٧) ، **بثينة إبراهيم** (٢٠١٢م)(٣) ، **خالد عبد الله** (٢٠١٣م)(٦) , والتى تفيد بأن الاسلوب التنافسي يحقق حصائل تعلم مباشرة وشاملة للمهارات كما أنها تزيد من بذل أقصى جهد ممكن ، وإعلاء مصلحة الفريق عن مصلحة الفرد ، وكذلك توفر عوامل الإثارة والتشويق والشعور بالسعادة والارتياح وتحقق الرضا الحركى للطلاب ، والذى يكون لهم دور فعال فى تحسين مستوى تعليم المهارات الحركية. وفى حدود علم الباحثة تبين عدم , وجود دراسة علمية تناولت تأثير أساليب التعلم التنافسي على مستوى أداء التمرينات الإقاعية , مما دفع الباحثة إلى دراسة تأثير استخدام أساليب التعلم التنافسي (الذاتى – المقارن – الجماعى) على الجانب المعرفي ومستوى اداء التمرينات الإيقاعية قيد البحث .

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى وضع برنامج تعليمى بإستخدام الأسلوب التنافسي (الذاتى – المقارن – الجماعى) للتعرف على تأثيره في :

١- المستوى المعرفي لدى الطالبات (عينة البحث) في للتمرينات الايقاعية .

٢- مستوى اداء بعض مهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث .

فروض البحث:

- تؤثر أساليب التعلم التنافسي إيجابياً على الجانب المعرفي ومستوى الأداء المهاري للتمرينات الفنية الإيقاعية للمجموعة التجريبية .
- تؤثر أساليب التعلم التنافسي إيجابياً على الجانب المعرفي ومستوى الأداء المهاري للتمرينات الفنية الإيقاعية للمجموعة الضابطة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الجانب المعرفي ومستوى الأداء المهاري للتمرينات الفنية الإيقاعية ولصالح المجموعة التجريبية .

مصطلحات البحـــــث:

أسلوب التعلم التنافسى:

هو" أسلوب من أساليب التدريس الذى يتميز بوجود منازلة أو تنافس بين شخصين أو أكثر فى سبيل تحقيق أهداف معينة".(١٠: ٦٦)

مستوى الأداء المهاري :

هو الدرجة أو الرتبة التي يصل إليها الرياضي من السلوك الحركي الناتج عن عمليـــة التعلم لاكتساب وإتقان حركات النشاط الممارس على أن تؤدي بشكل يتسم بالانسيابية والدقـــة وبدرجة عالية من الدافعية عند الفرد لتحقيق أعلى النتائج مع الاقتصاد في الجهد.(٢٣)

التمرينات الإيقاعية :

هي رياضة تنافسية تتميز بالطابع الجمالي وبالتعبير العاطفي السار وتتكون عناصرها من الارتباط الفنى الجميل للتمرينات الأساسية والإيقاعية والحركات الأكروباتية والرقص والباليـــه مع المصاحـــبة الموسيقية التى تعبر أصدق تعبير عن جمال وتناسق وانسيابية الحركات. (١٢: ٥٣)

الدراسات المرتبطة:

١- قام **أحمد شحاته (٢٠١٠)**(١) بدراسة أستهدفت التعرف على تأثير اســـتخدام الأســـلوب التنافسى على تعلم بعض المهارات الأساسية فى كـــرة اليد،وأســـتخدم الباحـــث المـــنهج التجريبى،وأشتملت عينة البحث على (٢٠) طالباً بالفرقة الثانية بكلية التربيـــة الرياضـــية جامعة بنها(مجموعة واحدة)،ومن أهم النتائج:وجود فروق دالة إحصائياً بـــين القياســـين القبلى والبعدى لأفراد عينة البحث الأساسية فى المهارات الأساسية فى كرة اليد لصـــالح القياس البعدى.

٢- قام **باسم عبد العظـــيم (٢٠١٠)**(٢) بدراسة أستهدفت التعرف على فاعلية أسلوب الـــتعلم التنافسي فى تعلم مهارات الانقاذ فى السباحة،وأستخدم الباحث المنهج التجريبى على عينة قوامها (٦٠) طالب بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة،وأشارت نتائج البحث :إلـــى أن أســـلوب الـــتعلم التنافسى يؤثر إيجابياً فى تعلم مهارات الإنقاذ.

٣- قامت **ميساء سلمان، عمر سعيد (٢٠١١)**(١٧) بدراسة أستهدفت التعرف علـــى تـــأثير استخدام أسلوبي التعلم التبادلي والتنافس المقارن في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة،وأستخدم الباحثان المنهج التجريبى،وأشتملت عينة البحث علـــى عـــدد (٤٥) طالب بمرحلة الرابع العام الإعدادي بمحافظة بغداد،تم تقسيمهم إلـــى ثـــلاث مجموعـــات مجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة قوام كل منهم (١٥) طالباً،ومن أهم النتائج: تفـــوق

أسلوب التنافس المقارن على التعلم التبادلى والطريقة التقليدية في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة.

٤- قامت **بثينة إبراهيم (٢٠١٢)(٣)** بدراسة أستهدفت التعرف على تأثير أسلوب التعلم التنافسي في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز لفعالية رمي القرص بحث تجريبي على طلبة المرحة الثانية بقسم التربية الرياضية بكلية التربية الأساسية – جامعة ديالى، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها (٥٣) طالب وطالبة،ومن أهم النتائج : يؤثر أسلوب التعلم التنافسي تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء المهاري والانجاز لفعالية رمي القرص.

٥- قام **خالد عبد الله (٢٠١٣)(٦)** بدراسة أستهدفت التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي على الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية فى الهوكى، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي،وأشتملت عينة البحث الأساسية على عدد (٤٠) طالباً بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط،وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة عدد كل مجموعة (٢٠) طالباً، ومن أهم النتائج تقدمت المجموعة التجريبية التي أستخدمت في التدريس أسلوب التعلم التنافسي على المجموعة الضابطة التي استخدمت في التدريس أسلوب الأوامر فى مستوى أداء المهارات الأساسية فى الهوكى.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- اختيار المنهج العلمي المستخدم في البحث.
- طريقه تحديد واختيار عينة البحث.
- المساهمة في تحديد أدوات ووسائل القياس اللازمة لجميع البيانات.
- توضيح معظم الخطوات الإجرائية التي سوف تتبع في البحث
- التصميم الجيد للبرنامج التجريبي على أسس علمية.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي ذي (القياس القبلي والبعدى) لمجموعتين إحداهما ضابطة يطبق عليها الاسلوب التقليدي ، والأخرى تجريبية يطبق عليها الاسلوب التنافسي، وذلك لملامته لطبيعة الدراسة .

ثانيا: مجتمع وعينة البحث :

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية

الرياضية– جامعة طنطا للعام الدراسي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠) ، وبلغ قوام مجتمع البحث الكلى (٣٠٧) طالبة ، حيث تم استبعاد الطالبات الباقيات للإعادة والطالبات المحولات والطالبات المشركات بالفرق الرياضية والطالبات المشاركات في أبحاث أخرى ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية حيث بلغ عددهن (٤٥) طالبة ، وتم تقسيمهن إلى (١٥) طالبه للمجموعة الضابطة والتي يطبق عليها أسلوب المحاضرة العادية (الطريقة التقليدية للتدريس " الأوامر") ، وعدد (١٥) طالبة للمجموعة التجريبية والتى طبق عليها أسلوب التعلم التنافسي، وعدد (١٥) طالبة كعينة إستطلاعية ، وتم إجراء التجانس لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث .

جدول (١)

تجانس عينة البحث الكلية في (السن – الطول – الوزن – الذكاء)

ن=٤٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الالتواء
١	السن	سنه	١٧,٩٤	٠,٦٣	-٠,٩٦
٢	الطول	سم	١٦٣,٥٤	٢,٢٥	-١,٦١
٣	الوزن	كجم	٦٣,٧٩	١,٦٨	١,٥٧
٤	الذكاء	درجة	٥٩,٣٤	٠,٩٧	-٠,٣٥

يتضح من الجدول (١) أن قيم معاملات الالتواء تنحصر ما بين (-١,٦١ : ١,٥٧) وأن جميعها تقع مابين ±٣ ، مما يدل على أن جميع أفراد العينة قد وقعوا تحت المنحني الاعتدالي فى (العمر – الطول – الوزن– الذكاء) مما يشير إلي أعتدالية أفراد عينة البحث فى متغيرات النمو والذكاء قيد البحث .

جدول (٢)

تجانس عينة البحث الكلية في المتغيرات البدنية قيد البحث

ن=٤٥

م	المتغيرات البدنية	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الالتواء
١	القدرة العضلية	سم	١٦١,٨٩	٣,٤٤	١,٩٣
٢	الرشاقة	ثانية	١٥,٣٤	١,٧١	-١,٧٧
٣	التوافق	درجة	٣,٤٩	١,٤٤	١,٢٢
٤	التوازن	ثانية	٤,٥٤	١,٣٨	-١,٤٠
٥	مرونة الظهر	سم	٥٦,٢٤	٠,٨٤	٠,٥٦

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء تنحصر ما بين (-١,٧٧ : ١,٩٣)

وأن جميعها تقع مابين ±٣ ، مما يدل على أن جميع أفراد العينة قد وقعوا داخل المنحني الاعتدالي فى إختبارات الصفات البدنية مما يشير إلي أعتدالية أفراد عينة البحث فى المتغيرات قيد البحث .

تم إستبعاد عدد(١٥) طالبة للدراسة الإستطلاعية ، ثم قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية ، والضابطة وقوام كل منهما(١٥) طالبة في متغيرات البحث قيد الدراسة والجدول (٣) يوضح ذلك.

ثم قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية ، والضابطة وقوام كل منهما(١٥) طالبة في المتغيرات قيد البحث والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

الدلالة الإحصائية لتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات (النمو، الذكاء، البدنية) قيد البحث

ن١=ن٢=١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T)
			م	ع	م	ع	
١	الطول	سم	١٦٢,٨٤	٤,١٦	١٦٣,١٤	٤,٤٦	١,٠٢
٢	الوزن	كجم	٦٣,٧٥	١,٨٣	٦١,٣٣	١,٧٥	٠,٦٤
٣	السن	سنه	١٧,٥١	٠,٨٦	١٧,٣٨	٠,٦٨	١,١٤
٤	الذكاء	درجة	٥٧,٧١	١,٢٥	٥٨,١٢	١,١٩	٠,٣٨
٥	القدرة العضلية	سم	١٦٠,٢١	٢,٤٥	١٦١,٠١	٣,٥٤	٠,٩٤
٦	الرشاقة	ثانية	١٥,٦٩	٠,٧٢	١٥,٦٠	٠,٧٤	٠,٨٥
٧	التوافق	درجة	٣,٥٠	١,٥٢	٣,٥٧	٠,٤٦	١,٦٤
٨	التوازن	ثانية	٤,٨١	٠,٤٠	٤,٨٣	٠,٣٩	٠,١١
٩	مرونة الظهر	سم	٥٦,٢٩	٥,٩٤	٥٥,٩٣	٤,٦١	١,١٧
١٠	التحصيل المعرفي	درجة	١٩,٤٣	١,٢٥	١٩,٨٦	١,٩٤	٠,٨٦
١١	مستوى الأداء	درجة	٦,٥١	١,٢٤	٦,٢٩	١,٥٣	١,٠٤

* قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٩

يتضح من جدول (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة حيث أن قيمة (T) المحسوبة أقل من قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين (التجريبية – الضابطة) فى متغيرات النمو والذكاء والمتغيرات البدنية قيد البحث قبل تطبيق البرنامج المقترح.

*** أدوات ووسائل جمع البيانات :**

اشتملت أدوات جمع البيانات على:

المقابلة الشخصية:

قامت الباحثة بإجراء المقابلات الشخصية مع السادة الخبراء فى المجال والبالغ عددهم (١٠)..

أجهزة وأدوات البحث:

- جهاز ريستاميتر لقياس الطول (سم)
- ميزان طبي لقياس الوزن (كجم)
- ساعة إيقاف لحساب الزمن (ث)
- شريط لقياس الأطوال (سم)
- أقماع.

اختبار الذكاء:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار الذكاء اللفظي الذي قام بإعداده "**جابر عبد الحميد ، محمود عمر** " (٢٠٠٧م)

اختبارات الصفات البدنية :

- القدرة العضلية : (الوثب العريض من الثبات)
- الرشاقة : (الجري حول دائرة).
- التوافق: (اختبار نط الحبل).-
- التوازن : (الوقوف على مشط القدم).
- مرونة العمود الفقري (اختبار ثنى الجذع خلفاً من الانبطاح).

اختبار مستوى الأداء المهاري للتمرينات الإيقاعية قيد البحث :-

تم قياس درجة مستوي الأداء الحركي للجملة الحرة للتمرينات الايقاعية بواسطة لجنة ثلاثية من الخبراء في مجال التمرينات الإيقاعية وتم تحديد درجة مستوى الأداء (١٥ درجة) ، وتم الأخذ بمتوسطات درجات المحكمات الثلاثة .

اختبار مستوى التحصيل المعرفي للتمرينات الإيقاعة قيد البحث :-

قامت الباحثة في حدود إطلاعها على الدراسات المرتبطة بإستخدام اختبار التحصيل المعرفي في التمرينات الإقاعية إعداد "**منى حسن**" (٢٠١٣م) بعد عرضة على السادة الخبراء, وكذلك التأكد من المعاملات العلمية الخاصة به بعد تطبيقه على العينة الإستطلاعية قيد البحث.(١٦)

الدراسة الإستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة عشوائية من داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وقوامها (١٦) طالبة وذلك في الفترة من يوم الأحد٢٧/١٠/٢٠١٩م إلى يوم الخميس ٣١/١٠/٢٠١٩م وذلك لإيجاد المعاملات العلمية

(ثبات – صدق) للاختبارات المستخدمة في البحث .

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن التحقق من:

- المعاملات العلمية (ثبات – صدق) للاختبارات المستخدمة في البحث.
- صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في القياس.
- مناسبة أوراق العمل من حيث الوضوح والفهم والاستيعاب.
- مناسبة عناصر تقيم مستوى الأداء.

المعاملات العلمية للإختبارات قيد البحث :

وقد قامت الباحثة بإيجاد المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث (الصدق– الثبات)

*** الاختبارات البدنية:**

أ- صـــدق الاختبارات البدنية :

تم حساب صدق الاختبارات المستخدمة قيد البحث السابق ذكرها وذلك عن طريق صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مميزة وتمثلهن طالبات الفرقة الرابعة المشاركات فى الفرق الرياضية (١٥) طالبة ومجموعة غير مميزة وقوامها (١٥) طالبة (العينة الاستطلاعية) ن١=ن٢=١٥ ، ويوضح ذلك جدول رقم (٤).

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة فى المتغيرات البدنية قيد البحث

ن١=ن٢=١٥

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميزة		قيمة (T)
		س	±ع	س	±ع	
القدرة العضلية	سم	١٧٣,٥١	١,٣٥	١٥٢,٢٨	٣,٥٢	*٦,٧٥
الرشاقة	ثانية	١٢,٧٣	٢,٥١	١٥,٦٤	١,٧٢	*٤,٦١
التوافق	درجة	٥,٠	١,٩٤	٣,١٢	١,٣١	*٧,٣٤
التوازن	ثانية	٤,٧٦	١,٦٨	٢,٦٩	٠,٣٩	*١١,١٣
مرونة الظهر	سم	٦٥,٣٥	١,٩٦	٥٢,٦٣	٢,١٢	*٥,٥١

* قيمة (T) الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٥

يتضح من جدول (٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة في المتغيرات البدنية قيد البحث , حيث يتضح أن قيمة (T) المحسوبة أكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يشير إلى صدق هذة

الإختبارات.

ب- ثبات الاختبارات البدنية :

تم حساب الثبات للاختبارات البدنية قيد البحث، عن طريق تطبق الاختبار واعادة تطبيقه (Test , Retest) ، وذلك بفاصل زمنى أربع أيام بين التطبيقين وذلك فى الفترة الزمنية من يوم الاحد الموافق ٢٠١٩/١٠/٢٧م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/١٠/٣١م ، ويتضح ذلك من جدول (٥).

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة في المتغيرات البدنية قيد البحث

ن١=ن٢=١٥

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		إعادة التطبيق		قيمة (ر)
		س	±ع	س	±ع	
القدرة العضلية	سم	١٥٢,٢٨	٣,٥٢	١٥٣,٩٧	٣,٦٨	*٠,٨٩
الرشاقة	ثانية	١٥,٦٤	١,٧٢	١٥,٢١	١,٦٢	*٠,٨٤
التوافق	درجة	٣,١٢	١,٣١	٣,٧٤	١,٣٧	*٠,٧٩
التوازن	ثانية	٢,٦٩	٠,٣٩	٢,٨٧	٠,٩٧	*٠,٨٦
مرونة الظهر	سم	٥٢,٦٣	٢,١٢	٥٢,٨٩	٢,٥٦	*٠,٩١

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) = ٠,٥١٤

يتضح من جدول (٥) أنه يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق للمتغيرات البدنية قيد البحث حيث كانت قيمة (ر) المحسوبة تتراوح ما بين (٠,٧٩١ : ٠,٩١٣) وهي أكبر من قيمة(ر) الجدولية وقيمتها ٠,٥١٤ عند مستوي معنوية (٠,٠٥) مما يعطي دلالة مباشر على ثبات نتائج هذة الإختبارات .

المعاملات العلمية للإختبار المعرفي :-

أ- صدق الاختبار المعرفى :

جدول (٦)

الصدق بالإتساق الداخلي بين العبارات والمجموع الكلي لإختبار التحصيل المعرفي

م	(ر)	م	(ر)	م	(ر)	م	(ر)	م	(ر)
١	*٠,٧٥	٧	*٠,٧٩	١٣	*٠,٧٩	١٩	*٠,٨٤	٢٥	*٠,٧٩
٢	*٠,٧٧	٨	*٠,٨٧	١٤	*٠,٧٦	٢٠	*٠,٧٢	٢٦	*٠,٨٤
٣	*٠,٨٣	٩	*٠,٧٤	١٥	*٠,٧٨	٢١	*٠,٨٦	٢٧	*٠,٨٢
٤	*٠,٧٤	١٠	*٠,٩١	١٦	*٠,٨٤	٢٢	*٠,٨٨	٢٨	*٠,٧٩
٥	*٠,٨٣	١١	*٠,٨٢	١٧	*٠,٧١	٢٣	*٠,٩٠	٢٩	*٠,٨٤
٦	*٠,٨٢	١٢	*٠,٧٥	١٨	*٠,٦٩	٢٤	*٠,٨٤	٣٠	*٠,٧٦.

* قيمة " (ر) " الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) = ٠,٥١٤

يتضح من جدول رقم (١٠) أن جميع قيم الإرتباط تتراوح مابين (٠,٦٩ : ٠,٩١) وجميعها أكبر من قيمة (ر) الجدولية والتى تبلغ ٠,٥١٤ عند مستوي معنوية (٠,٠٥) وهذا يشير إلى وجود إرتباط دال إحصائيا بين العبارات والمجموع الكلي لإختبار التحصيل المعرفي مما يدل على صدق الإتساق الداخلي للإختبار المعرفي قيد البحث .

ب- ثبات الاختبار المعرفى :-

جدول (٧)

الثبات بالتجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ لإختبار التحصيل المعرفي

الإختبار	عدد العبارات	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		الإرتباط بالتجزئة النصفية	معامل ألفاكرونباخ
		س	±ع	س	±ع		
التحصيل المعرفي	٣٠	٨,٨٠	٠,٨٦	٨,٩٢	٠,٨٦	*٠,٩٠٤	٠,٩٤٩

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) = ٠,٥١٤

يتضح من الجدول رقم (٧) أن هناك إرتباط دال إحصائيا بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية لإختبار التحصيل المعرفي حيث كان معامل الإرتباط لعبارات التحصيل المعرفي ٠,٩٠٤ وكانت قيمة معامل الفاكرونباخ ٠,٩٤٩ وهذا يعني أن عبارات الإختبار المعرفي تتمتع بمعاملات ثبات عالية .

الخطوات التنفيذية لتجربة البحث :

القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠١٩/١١/٣م إلى يوم الإثنين الموافق ٢٠١٩/١١/٤م.

وبعد أن قامت الباحثة بتطبيق القياس القبلي للإختبار المعرفي ومستوى الأداء المهاري للتمرينات اللإيقاعية قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة , قامت بالتأكد من تكافؤ المجموعتين في القياس القبلي في هذةالاختبارات بتطبيق إختبار (T) للفروق كماهو موضح سابقاً بجدول(٣).

تجربة البحث الأساسية:

قامت الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام أساليب التعلم التنافسي (الذاتي، المقارن، الجماعي) على مجموعة البحث التجريبية " يومي الأربعاء والأحد من كل اسبوع ، وذلك في الفترة من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/١١/٦م حتى يوم الأحد الموافق ٢٠١٩/١٢/٢٢ ، بينما تم تطبيق البرنامج التقليدي على المجموعة الضابطة يومي الاثنين

والخميس من كل اسبوع ، وذلك في الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٩/١١/١١م حتى يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/١٢/٢٦م , بواقع وحدتين في الأسبوع وذلك لكل مجموعة .

البرنامج التعليمى بإستخدام أساليب التعلم التنافسى (الذاتى – المقارن – الجماعى):

الهدف العام من البرنامج :

إتقان مهارتي (وثبة الكليك , فجوة الليب) لدى عينة البحث .

أ- الأهداف المعرفية:

- أن تتعرف الطالبة على الخطوات الفنية الصحيحة لمهارتي (وثبة الكليك , فجوة الليب) .
- أن تفهم الطالبة أساليب التعلم التنافسي وأهميتها فى تعليم .

ب- الأهداف النفس- الحركية:

- أن تؤدى المتعلمة لمهارتي (وثبة الكليك , فجوة الليب) فى أشكال تنافسية مختلفة.
- أن تمارس المتعلمة المهارات قيد البحث بطريقة صحيحة مع مراعاة تكنيك الأداء الصحيح.

ج- الأهداف الوجدانية:

- أن تستشعر المتعلمة بعض القيم التربوية والنفسية مثل تنمية الكفاح من أجل تحقيق الهدف ، المثابرة ،العزيمة والتعاون.
- أن تُعلى المتعلمة قيمة التنافس الشريف من أجل الوصول إلى الهدف.

أسس وضع البرنامج التعليمى:

- ملائمة محتوى البرنامج لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث.
- مراعاة التدرج فى البرنامج من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمات.
- إتاحة الوقت الكافى للمتعلمة للتعلم.

محتوى البرنامج التعليمى:

إشتمل البرنامج التعليمي على مجموعة من التمرينات التي تساعد فى تعلم مهارتي (وثبة الكليك، فجوة الليب) بالتمرينات الفنية الإيقاعية قيد البحث بالأساليب التنافسية التالية:-

أولاً : أسلوب التنافس الذاتى:

فى هذا الأسلوب لا تقسم المجموعة إلى مجموعات صغيرة،والهدف من ذلك هو جعل المتعلمة تنافس ذاتها بحيث تقوم بمقارنة أدائها فى الوحدة التعليمية الحالية بأدائها فى الوحدة التعليمية السابقة، ومن ثم تستطيع تقييم عملها، والكشف عما به من عيوب وأخطاء فتعمل على تجنبها، وعلى تحسين نفسها، فالتعليم وفق هذا الأسلوب يخلق في المتعلمة روح المبادأة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، وبذلك تربى فيها الصفات الخلقية المطلوبة .

ثانياً :أسلوب التنافس المقارن:

فى هذا الأسلوب تم تقسيم المتعلمات على شكل أزواج إذ تتفاعل الطالبتان فيما بينهما لتحقيق أهداف محددة ، والتنافس المقارن تتفاعل فيه الطالبتان مع المهام الحركية المحددة لهما من جهة ومع بعضهما البعض من جهة أخرى ومن ثم فهناك طالبة فائزة.

ثالثاً: أسلوب التنافس الجماعى:

تقسيم أفراد المجموعة إلى مجموعات صغيرة لا تزيد كل مجموعة عن (٥) طالبات، حيث أشتملت المجموعة الواحدة على طالبات مختلفات فى القدرات، والهدف من ذلك هو جعل هذه المجموعات غير متجانسة قدر الإمكان.

وحدات البرنامج:

قامت الباحثة بإعداد وحدات البرنامج التعليمى المقترح فى صورتها الأولية لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من خلال الإطلاع على بعض المراجع العلمية فى وخبرة الباحثة فى تدريس مقرر التمرينات والدراسات المرتبطة , وفى ضوء ذلك قامت الباحثة بإستطلاع آراء الخبراء فى الفترة الزمنية للبرنامج , وفى عدد الوحدات , ليصبح عدد الوحدات الإسبوعية هما وحدتين وزمن الوحدة ٩٠ دقيقة , بواقع ست أسابيع .

جدول (٨)

التوزيع الزمنى للوحدة التعليمية بالاسلوب التنافسي

زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة						
الإحماء	البرنامج التعليمي الجزء المعرفي والتطبيقي	التنافس الذاتي	التنافس المقارن	التنافس الجماعي	الختام	الإجمالي
١٠ ق	٤٥ ق	١٠ ق	١٠ ق	١٠ ق	٥ ق	٩٠ ق

القياس البعدي :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي المقترح قامت الباحثة بأجراء القياسات البعدية لكلا من المجموعتين الضابطة و التجريبية وذلك في يومي الأحد ، الأثنين الموافق ٢٠١٩/١٢/٢٩م ، ٢٠١٩/١٢/٣٠م فى المتغيرات قيد البحث (الإختبار المعرفي – مستوى الأداء المهاري للتمرينات الإيقاعية).

المعالجات الإحصائية:

في ضوء أهداف البحث وفروضه ، عينة البحث، وأيضاً في ضوء ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة ، المعالجات الاحصائية الاتية :-

١- المتوسط الحسابي. ٢- الانحراف المعياري. ٣- معامل الالتواء.

٤-معامل الالتواء. ٥-اختبار (T) . ٦-اختبار "ت" للمجموعتين

٧-معامل الارتباط . ٨- نسب التحسن المئوية .

عرض ومناقشة النتائج:

أولا عرض النتائج :-

جدول(٩)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الإختبار المعرفي ومستوى أداء التمرينات الإيقاعية قيد البحث

ن=١٥

م	المتغييرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	P Value
			س	±ع	س	±ع		
١	الإختبار المعرفي للتمرينات الإيقاعية	درجة	١٩,٤٣	١,٢٥	٢٨,٥٤	٠,٩٥	*٩,٨٢	٠,٠٢
٢	مستوى الأداء المهاري للتمرينات	درجة	٦,٥١	١,٢٤	١٢,٥٧	٠,٨٧	*١٠,٦٤	٠,٠١

قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥

يتضح من جدول (٩) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى الإختبار المعرفي ومستوى أداء التمرينات الإيقاعية قيد البحث , حيث ان قيمة (T) المحسوبة أكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) ، كما أن قيمة (p.value) اقل من(٠,٠٥)، وهذا يدل علي وجود فروق دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الإختبار المعرفي ومستوى أداء التمرينات الإيقاعية قيد البحث ولصالح القياس البعدي .

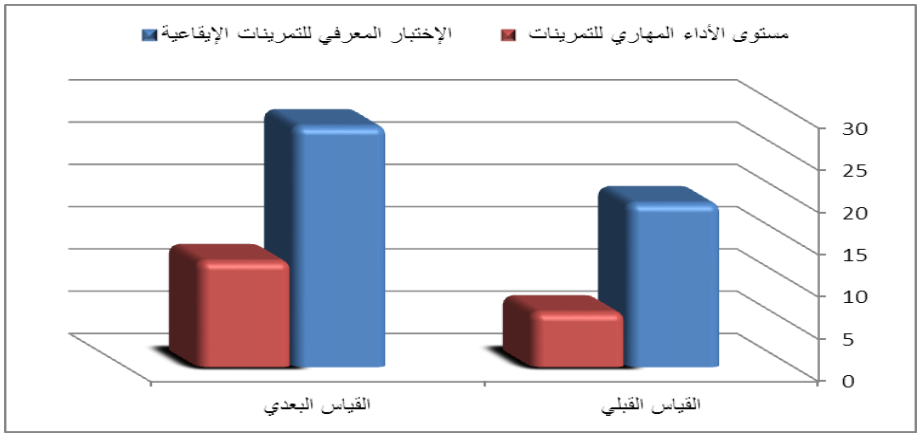

شكل (١)

الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الإختبار المعرفي ومستوى أداء التمرينات الإيقاعية

جدول(١٠)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الإختبار المعرفي ومستوى أداء التمرينات الإيقاعية قيد البحث

ن=١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	P Value
			س	±ع	س	±ع		
١	الإختبار المعرفي للتمرينات الإيقاعية	درجة	١٩,٨٦	١,٩٤	٢٢,٧٧	١,٧٥	*٤,٧٩	٠,٠٤
٢	مستوى الأداء المهاري للتمرينات	درجة	٦,٢٩	١,٥٣	٨,٨١	٢,٦٢	*٦,٤٢	٠,٠٣

قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٠) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى الإختبار المعرفي ومستوى أداء التمرينات الإيقاعية قيد البحث , حيث ان قيمة (T) المحسوبة أكبر من قيمة (T)الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) , كما أن قيمة (p.value) اقل من(٠,٠٥),وهذا يدل علي وجود فروق دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الإختبار المعرفي ومستوى أداء التمرينات الإيقاعية قيد البحث ولصالح القياس البعدي .

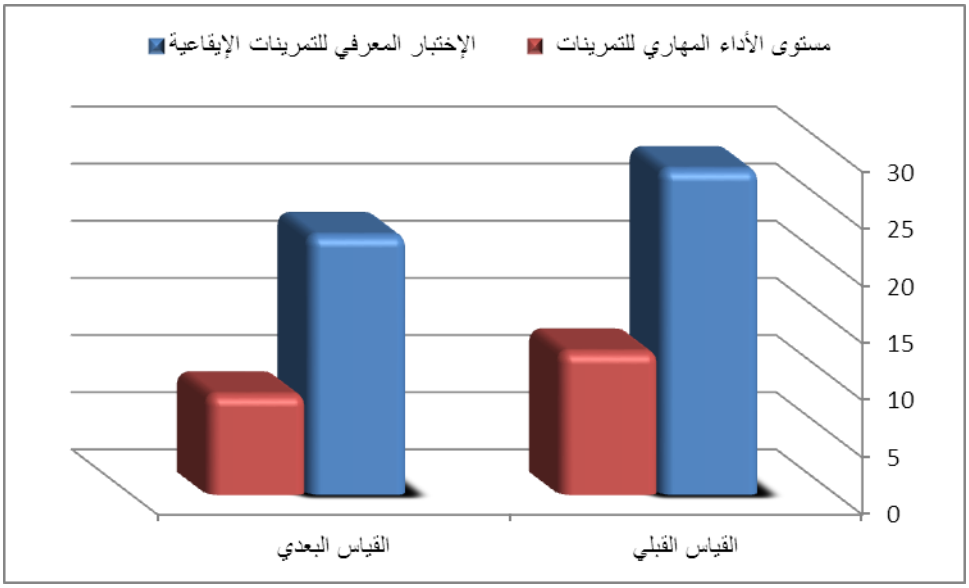

شكل (٢)

الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الإختبار المعرفي ومستوى أداء التمرينات الإيقاعية

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار المعرفي ومستوى أداء التمرينات الإيقاعية قيد البحث

ن١=ن٢=١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	P Value
			س	±ع	س	±ع		
١	الإختبار المعرفي للتمرينات الإيقاعية	درجة	٢٨,٥٤	٠,٩٥	٢٢,٧٧	١,٧٥	*١٢,٣٥	٠,٠٠
٢	مستوى الأداء المهاري للتمرينات	درجة	١٢,٥٧	٠,٨٧	٨,٨١	٢,٦٢	*٩,٦٤	٠,٠٠

قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥

يتضح من جدول (١١) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الإختبار المعرفي ومستوى أداء التمرينات الإيقاعية قيد البحث , حيث ان قيمة (T) المحسوبة أكبر من قيمة (T)الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) ، كما أن قيمة (p.value) اقل من(٠,٠٥)، وهذا يدل علي وجود فروق دالة احصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار المعرفي ومستوى أداء التمرينات الإيقاعية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

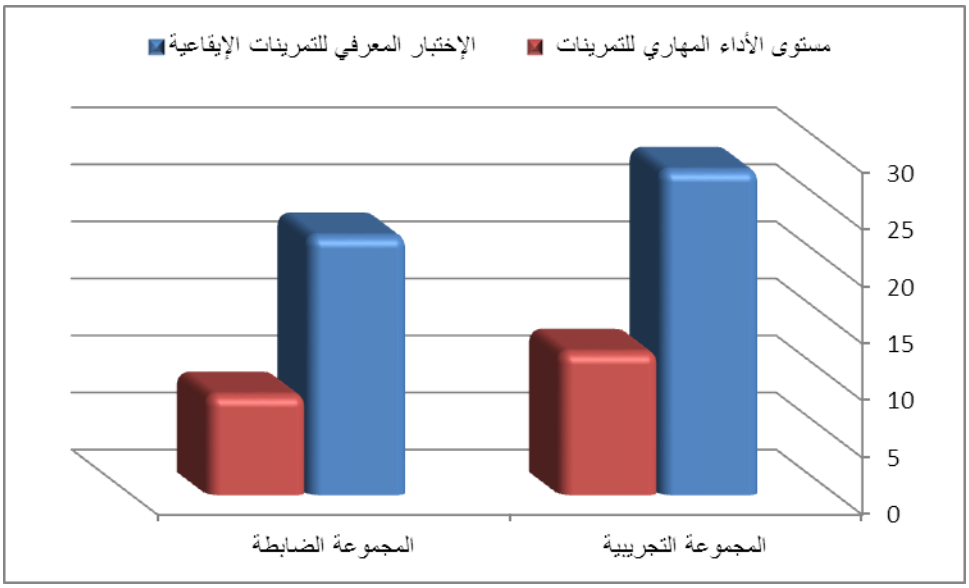

شكل(٣)

الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار المعرفي ومستوى أداء التمرينات الإيقاعية

جدول (١٢)

نسبة التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعتين التجريبية والضابطة والفروق بينهما

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	فروق نسب التحسن%	لصالح المجموعة
١	الإختبار المعرفي للتمرينات الإيقاعية	درجة	%٤٦,٨٩	%١٤,٥٦	%٣٢,٣٣	التجريبية
٢	مستوى الأداء المهاري للتمرينات	درجة	%٩٣,٠٩	%٤٠,٠٦	%٥٣,٠٣	التجريبية

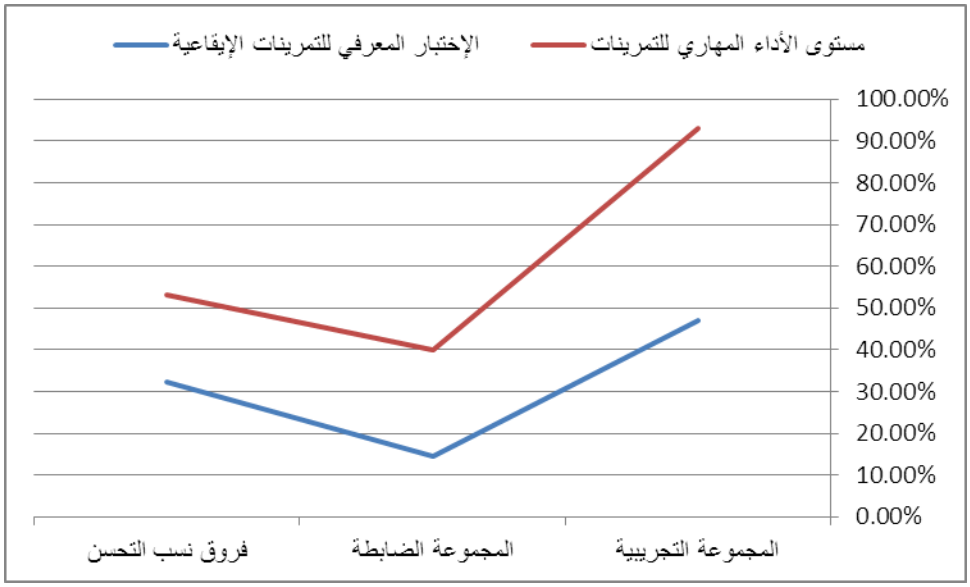

شكل (٤)

نسبة التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعتين التجريبية والضابطة والفروق بينهما

ثانيا: مناقشة النتائج:

في ضوء أهداف وفروض البحث ومن واقع البيانات والنتائج التي تم التوصل اليهـا ومن خلال معالجتها إحصائياً, توصلت الباحث الي مناقشة النتائج وتفسيرها علي النحو التالي:

مناقشة الفرض الاول والذى ينص علي " تؤثر أساليب التعلم التنافسي إيجابياً على الجانب المعرفي ومستوى الأداء المهاري للتمرينات الفنية الإيقاعية للمجموعة التجريبية " .

فيتضح من جدول (٩) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى الإختبار المعرفي ومستوى أداء التمرينات الإيقاعية قيد البحث , حيث ان قيمة (T) المحسوبة أكبر من قيمة (T)الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) , كما أن قيمة (p.value) اقل من(٠,٠٥) , وهذا يدل علي وجود فروق دلالة

إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الإختبار المعرفي ومستوى أداء التمرينات الإيقاعية قيد البحث ولصالح القياس البعدي , ويتضح ذلك في الشكل(١) , كما يتضح ايضا من الجدول (١٢) نسب التحسن بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية حيث بلغت (٤٦,٨٩%) في الاختبار المعرفي بينما كانت (٩٣,٠٩%) في مستوى الاداء المهاري للتمرينات الإيقاعية ويتضح ذلك فى الشكل (٤), وتعزى الباحثة التحسن فى الجانب المعرفي ومستوى الأداء المهاري للتمرينات الفنية الإيقاعية لدى المجموعة التجريبية إلى فاعلية محتوى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أساليب التعلم التنافسي(الذاتى , المقارن , الجماعى), حيث أن وضع الخطوات التعليمية والتدريبية للمهارات الخاصة بالتمرينات الفنية الإيقاعية وكذلك المعلومات والمعارف المرتبطة بها في شكل تنافس سواء مع الذات أو مع الزميلة أو مجموعة مع اخرى , يساعد الطالبة على فهم وإتقان المهارات الحركية ، وذلك لما فى هذا الأسلوب من تشويق وحماس ورغبة فى إظهار القدرات المهارية، ولما يتضمنه من أنشطة وتدريبات تنافسية متنوعة ساعدت على زيادة نشر التنافس والمرح والتعاون بين الطاللبات ، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه كل من **سامية فرغلى (٢٠٠٢م)** على أن الهدف الأساسى من إستخدام هذا الأسلوب التنافسي هو زيادة دافعية المتعلم فى الموقف التعليمى، والذى بدوره يؤدى إلى تحسين المستوى المهارى للمتعلم، وفيه يقوم المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات ، ويحدث التنافس بين كل مجموعة ، بحيث يريد كل عضو فيها أن يحصل على المركز الأول فى الموضوع المراد دراسته ، ويقوم المعلم بتوزيع العمل على المجموعات ، ويمدهم بالأنشطة والمعلومات ، ثم يقوم بتقييم كل متعلم بمفرده . (٨ : ٤٢)

كما ترى الباحثة أن نجاح الأسلوب التنافسي يكمن في كونه طريقة تعليمية مبتكر تساعد فى كسر الملل الناتج عن الرتابة في الطريقة التقليدية , مما يشكل دوافع المتعلمين ويحرك طاقاتهم الى بذل أقصى جهد ممكن في سبيل تعلم المهارات وكذلك الإلمام بكل الجوانب المعرفية المرتبطة بها في سبيل تحقيق الفوز في الجانب التنافسي باشكاله المختلفة (الذاتي ، المقارن ، الجماعي) .

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من **نظير إسماعيل (٢٠٠٤)(١٨)**، **علي الفرطوسي (٢٠٠٥)(١٣)**، **أحمد شحاته (٢٠١٠)(١)** , **ميساء سلمان وعمر سعيد (٢٠١١)(١٧)**، **بثينة إبراهيم (٢٠١٢)(٣)**، **خالد عبد الله (٢٠١٣)(٦)** على أهمية إستخدام أساليب التعلم التنافسى (الذاتى – المقارن – الجماعى) فى تعلم المهارات الحركية فى الرياضات الفردية والجماعية.

ومن خلال العرض السابق وفي ضوء أهداف البحث وفروضه فقد تحقــق الفــرض الاول.

مناقشة الفرض الثاني والذى ينص علي " تؤثر أساليب التعلم التنافسي إيجابياً على الجانب المعرفي ومستوى الأداء المهاري للتمرينات الفنية الإيقاعية للمجموعة الضابطة " .

فيتضح من جدول (١٠) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى الإختبار المعرفي ومستوى أداء التمرينات الإيقاعية قيد البحث , حيث ان قيمة (T) المحسوبة أكبر من قيمة (T)الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥)، كما أن قيمة (p.value) اقل من(٠,٠٥),وهذا يدل علي وجود فروق دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الإختبار المعرفي ومستوى أداء التمرينات الإيقاعية قيد البحث ولصالح القياس البعدي . ويتضح ذلك في الشكل(٢) , كما يتضح ايضا من الجدول (١٢) نسب التحسن بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة حيث بلغت (١٤,٥٦%) في الاختبار المعرفي بينما كانت (٤٠,٠٦%) في مستوى الاداء المهاري للتمرينات الإيقاعية ويتضح ذلك فى الشكل (٤), وتعزى الباحثة هذا التحسن لدى المجموعة الضابطة إلى البرنامج المتبع بالكلية (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى) والذي أثر في استجابات المتعلمات لعملية التعلم كنتيجة للتدريب والممارسة والمران، وكذلك تشابه المجموعة الضابطة مع المجموعات التجريبية فى البيئة التعليمية من حيث الإمكانات والفترة الزمنية للتعلم ومعرفة المتعلمة لمضمون الأداء الخاص بالمهارة قيد البحث ساعد على تكوين الصورة الواضحة لتلك المهارة ، بالإضافة إلى إعطاء فكرة واضحة عن كيفية الأداء السليم (النموذج والشرح اللفظى)،وتقديم التغذية الراجعة للطالبات (المجموعة التجريبية) أثناء تنفيذ المحتوى التعليمي , هذا بالإضافة إلى إرتباط هدف التعلم بالنسبة للطالبات بالجانب الدراسي وما يرتبط به من معيار تقديري للطلاب في نهاية الفصل الدراسي وما يترتب عليه من نجاح ورسوب مما شكل دافع للتعلم ,الأمر الذي أدي إلى تحسن الجانب المعرفي ومستوي الأداء قيد البحث .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه من **جوسيه هارسون Joyce Harrison** (١٩٩٦) على أن المعلم فى أسلوب التعليم التقليدى (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى) يعطى المادة التعليمية فى صورة منطقية مما يتيح للطلاب تذكرها وإمكانية تطبيقها سريعا، وفيه يمكن انجاز قدر كبير من المقرر فى وقت قصير،ويحقق حد أدنى من المادة العلمية للطلاب بحيث يمكن أن يضيف عليه كل متعلم بقدر جهده وإمكانياته وطاقاته . (21: ٢١٧)

ومن خلال العرض السابق وفي ضوء أهداف البحث وفروضه فقد تحقق الفرض الثاني.

مناقشة الفرض الثالث والذى ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الجانب المعرفي ومستوى الأداء المهاري للتمرينات الفنية الإيقاعية ولصالح المجموعة التجريبية"

يتضح من جدول (١١) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الإختبار المعرفي ومستوى أداء التمرينات الإيقاعية قيد البحث , حيث ان قيمة (T) المحسوبة أكبر من قيمة (T)الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) , كما أن قيمة (p.value) اقل من(٠,٠٥), وهذا يدل علي وجود فروق دالة احصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار المعرفي ومستوى أداء التمرينات الإيقاعية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية , ويتضح ذلك في الشكل (٣) , كما يتضح ايضا من الجدول (١٢) نسب التحسن بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة والفارق بينهما حيث بلغ الفارق في نسبة التحسن (٣٢,٣٣%) في الاختبار المعرفي بينما كانت (٥٣,٠٣%) في مستوى الاداء المهاري للتمرينات الإيقاعية ولصالح المجموعة التجريبية ويتضح ذلك فى الشكل (٤), وتعزي الباحثة هذة الفروق والتي هي لصالح المجموعة التجريبية , إلى أن المجموعة التجريبية إستخدم أساليب التعلم التنافسي والذي كان بمثابة طريقة تعليمية جديدة بالنسبة للطالبات وغير تقليدية كماهو الحال مع المجموعة الضابطة التى طبق عليها الأسلوب التقليدي للمحاضرة , فتوافر عامل التشويق في الجانب التعليمي يجعل الطالبة على وعي كامل وتركيز وإهتمام بتعلم جميع الجوانب المرتبطة بالمهارة والعمل جاهدا على تطويرها ومحاولة التميز بها ومحاولة ابراز هذا التفوق على الأخرين وهذا هو الحال في التعليم بالاسلوب التنافسي على عكس الطريقة المعتادة والتى غالبا ما يشعر فيها الطالبات بشي من التكاسل وعدم الرغبة في بذل الجهد , وهذا ما أشار إليه **جابر عبد الحميد** (٢٠٠٠) أن إتباع الطريقة التقليدية في التدريس لا تضمن نجاحاً في تدريس المهارات التي تحتاج إلى تدريب طويل ووقت أطول لأن المدرس في هذه الطريقة مهما أوتي من كفاءة في التدريس لا يضمن النجاح في إتمام عملية التعلم فهو يكتفي بإعطاء النموذج ولا يحدد وسائل تعليمية في الدرس فهو بذلك يجذب اهتمام المتعلم ولا يدفعه للتفكير والاكتشاف وهذا يتناقض والمفاهيم الحديثة للتربية، والتي نادت بأن لكل متعلم ذاتية خاصة به يجب احترامها والعمل على تقويمها،وإتاحة الفرصة للموقف التعليمي الذي يمكن من خلاله إبراز شخصيته (٤ : ٢١٣).

وتتفق هذة النتائج مع ما توصلت إلية دراسات كل **نظير إسماعيل** (٢٠٠٤)(١٨)، **علي الفرطوسي** (٢٠٠٥)(١٣)، **أحمد شحاته** (٢٠١٠)(١) , **ميساء سلمان وعمر سعيد**

(٢٠١١)(١٧)، **بثينة إبراهيم (٢٠١٢)(٣)**، **خالد عبد الله (٢٠١٣)(٦)** والتى أكدت أن هناك تحسن واضح في مستوى الاداء لدى مجموعة استخدام الأسلوب التنافسي عنغيرها .

ومن خلال العرض السابق وفي ضوء أهداف البحث وفروضه فقد تحقق الفرض الثالث .

استنتاجات البحث:

في ضوء اهداف البحث وفروضة وما تم استخلاصة من تجربة البحث والإختبارات المستخدمة ومن خلال التحليل الإحصائي للنتائج تم التوصل الي الإستنتاجات التالية:

١- إستخدام أساليب التعلم التنافسي " أثر ايجابياً في الجانب المعرفي للتمرينات الفنية الإيقاعية.

٢- إستخدام أساليب التعلم التنافسي " أثر ايجابياً في ومستوى آداء التمرينات الفنية الإيقاعية.

٣- تفوق أساليب التعلم التنافسي على الطريقة التقليدية في تحسين الجانب المعرفي ومستوى أداء التمرينات الفنية الإيقاعية .

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات التي تم التوصل اليها توصي الباحثة بما يلي:

١- الأهتمام برفع بخلق جانب تنافسي يساعد في المتعليمين فى تحسين قدراتهم وكسر الممل

٢- تقسيم الطلاب الى مجموعات تنافسية تكتشف كل منهما المعلومات والمعارف .

٣- إجراء المزيد من الدراساتالتى تقارن بين أساليب التنافس وأفضلها في تعليم التمرينات الإيقاعية.

المراجع :

أولاً المراجع العربية :

١- **أحمد محمد على شحاته (٢٠١٠م)** : تأثير استخدام الأسلوب التنافسى على تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها.

٢- **باسم سائد عبد العظيم (م٢٠١٠)** : فعالية بعض أساليب التدريس على تعلم مهارات الإنقاذ فى السباحة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين ، حلوان.

٣- **بثينة عبد الخالق إبراهيم (٢٠١٢م) :** تأثير أسلوب التعلم التنافسي في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز لفعالية رمي القرص بحث تجريبي على طلبة المرحلة الثانية – قسم التربية الرياضية – كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى"،مجلة الفتح ، ع ٥٠ ، جامعة ديالى،العراق.

٤- **جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٠م) :** "سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم"، دار النهضة المصرية، القاهرة.

٥- **حسن شحاته سعفان (٢٠١٠م) :** "أسس علم الاجتماع" ، ط ٤، دار النهضة العربية ، القاهرة

٦- **خالد أبو السعود عبد الله (٢٠١٣م) :** تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي على الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية فى الهوكى لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط"،رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية،جامعة أسيوط.

٧- **سامية أحمد كامل الهجرسى (٢٠٠٤م) :** التمرينات الإيقاعية والجمباز الإيقاعى "المفاهيم العلمية والفنية "، مكتبة ومطبعة الغد، القاهرة.

٨- **سامية فرغلى منصور (٢٠٠٢م) :** "التدريس والتدريب الميدانى فى التربية الرياضية"، دار الحكمة، الإسكندرية.

٩- **سناء محمد سليمان (٢٠٠٥م) :** "التعلم التعاونى (أسسه – أستراتيجياته – تطبيقاته)"، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة

١٠- **رضا مسعد السعيد،هويدا محمد الحسيني (٢٠٠٧م) :** إستراتيجيات معاصرة فى التدريس للموهوبين والمعوقين"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١١- **رفعت محمود بهجات (١٩٩٨م) :** رفعت محمود بهجات (١٩٩٨): "التعلم الجماعى والفردى (التعاون والتنافس والفردية)"، عالم الكتب للنشر، القاهرة.

١٢- **عنايات محمد فرج، فاتن طه البطل (٢٠٠٤م) :** التمرينات الإيقاعية والجمباز الإيقاعى والعروض الرياضية، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٣- **علي سموم الفرطوسي (٢٠٠٥م)** : تأثير أسلوب المنافسة على تعلم أنواع التهديف في كرة السلة"،مجلة التربية الرياضية ، المجلد الرابع عشر، العدد الثانى، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى

١٤- **علـــى محمـــــد مطـــــاوع (٢٠٠٠م)** : "سيكولوجية المنافسات"، الجزء الأول ، ط٢، دار المعارف، القاهرة.

١٥- **مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤م)** : "استراتيجيات التعليم وأســاليب الــتعلم"، مكتبــة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٦- **منى محمد نجيب حسن (٢٠١٣م)** : أثر إستراتيجية بلوم لإتقان التعليم على المستوى المهاري والمعرفي للتمرينات الإيقاعية وتطــوير الرضا الحركي , المجلة العلمية للتربيه البدنيــه والرياضه كلية التربية الرياضية للبنين بــالهرم- جامعة حلوان

١٧- **ميساء لطيف سلمان وعمر عــادل سعيد (٢٠١١م)** : تأثير استخدام أسلوبي التعلم التبادلي والتنــافس المقارن في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة "، المجلة الرياضية المعاصرة، العدد (١٥)، المجلد (١٠) ،جامعة بغداد.

١٨- **نظير جميل إسماعيل (٢٠٠٤م)** : أثر استخدام أســاليب التنــافس فــى التطــوير والإحتفاظ ببعض مهارات كرة اليد لطلاب الصف الثانى المتوسط "، رسالة ماجستير،كلية التربيــة الرياضية،جامعة الموصل،العراق.

١٩- **ياسمين البحار، ســوزان طنطــاوى (٢٠٠٤م)** : أسس تدريب الجمباز الإيقــاعى، كليــة الرتبيــة الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.

ثانياً المراجع الأجنبية :-

20- **Bonniess,M.,(2007)** : Teaching middle school physical education, Human Kinetics, Printing hall,Australia,p125

21- **Joyce Harrison (1996)** : Instruction strategies for secondary school physical education .4ED., Brown & Benchmark pub ., U.S.A.

22- **Implementing mastery learning in the social (2001)** : Aviles, Christopher- b, an : ed448401, record 6of 93 in the ericdatabase, class room work,2001

ثالثا شبكة المعلومات الدولية (النترنت) :-

23- https://www.facebook.com/.../posts/33572445699053

24- http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/2490